المادة: الفلسفة(يختار الممتحَن أحد المواضيع الثلاثة)

الإنشاء:

الموضوع الأول

يُعتبر كلُّ فيلسوف ابنَ زمانه.

اشرح وناقش هذه الفكرة.

الموضوع الثاني

هل الخضوع للقانون يُفسد الحرّيةَ؟

التحليل:

الموضوع:

النّفس والشّيطان رفيقان لا يفترقان ولا يتركان العبدَ إلّا عند الموت. تعاهدا على أن يهلكاه في الدّنيا والآخرة. والنّفس لا تأمر إلّا بالسّوء والمعاصي وتصريف العبد عن العبادة والطّاعة وامتثال أوامر ربّها قال تعالى:« فَأَمَّا مَنْ طَغَى (37) وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (38) فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى (39) وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى (40) فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى » (النّازعات: 37-41) وكان عمر بن الخطّاب يقول:

« حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوا أعمالكم قبل أن توزن».

وهذا الكفاح ضدّ الشّيطان والنّفس يُفرض نفسه على الإنسان. ولا شكّ أنّه سيكون شاقّا لهدايته إلى الصّراط المستقيم والتّغلّب على شهواته وحمله على طاعة الله بعيدا عن نزعات الشّيطان. هذه هي الحرب الضّروس الطّويلة والشّاقّة التي يجب أن تخوضها النّفس التي لا تريد ولا تحبّ إلّا الدّعة والتّمتّع بشهواتها وطاعة هواها.

اشرح وناقش هذا النص مستدلّا بأمثلة محدّدة ومقتبسة من مؤلّفين أو من موضوعات اطّلعتَ عليها أو درستها.